

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

Methods and mechanisms for financing the Small and Medium Enterprises in
Algeria

صالح حميداتو

أستاذ محاضر محاسبة وجباية

جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.

salah.hamidatou@gmail.com

سارة ميسى

أستاذ محاضر محاسبة وتدقيق

جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.

sham201283@yahoo.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح طرق وآليات تمويل المشروعات المصغرة والصغيرة والمتوسطة في الجزائر باعتبارها أحد روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام.

من خلال هذه الورقة البحثية تم التطرق إلى آليات الدعم وأنظمة التحفيز على الاستثمار وهي الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ثم الوكالة الوطنية لتسيير القروض الصغيرة. وتوضيح الدور الذي تقوم به هذه الهيئات في مرافقة المستثمرين وخاصة الشباب الحامل لأفكار مشاريع تمكنهم من خلق المؤسسات، حيث تضمن هذه الأجهزة المرافقة في كل مراحل خلق المؤسسة أو توسيعها.

توصلت الدراسة إلى أن أجهزة الدعم والمرافقة ساهمت بقدر كبير في إنشاء المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة نتيجة المرافقة الجادة من الفكرة إلى غاية تجسيد المشروع من خلال الدعم المالي والاستفادة من الامتيازات الجبائية خلال مرحلتي الإنجاز والاستغلال. (قروض بنكية، إعفاءات وتخفيضات جبائية وشبه جبائية...).

الكلمات المفتاحية: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الوكالة الوطنية لتسيير القروض الصغيرة، تمويل المشروعات، الامتيازات الجبائية، أنظمة التمويل.

جاءت هذه الدراسة في ثلاث محاور كما يلي:

المحور الأول: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب؛

المحور الثاني: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة؛

المحور الثالث: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

Abstract:

This study aimed to clarifying the methods and mechanisms of financing the MSMEs in Algeria. As one of the tributaries of the economic and social development in general.

Through this research paper, we have discussed the support mechanisms and incentive systems for investment. Which is the National Unemployment Insurance Fund, the National Agency for Youth Employment Support, and the National Agency for Small Loans Management. Also, highlighting the role that these institutions play in accompanying investors. Especially young people that have a project ideas, which let them to create institutions, as these accompanying bodies guarantee at all stages of creating or expanding the institution.

The study concluded that the support and accompaniment agencies contributed greatly to the establishment of MSMEs enterprises. As a result of serious accompaniment, from the idea to the goal of embodying the project through financial support and tax benefits. During the completion and exploitation stages. (Bank loans, tax and semi-tax exemptions and discounts ...).

Key words: National Unemployment Insurance Fund, National Youth Employment Support Agency, National Microfinance Agency, project financing, fiscal concessions, financing systems.

This study has three axes as follows:

The first axis: National Youth Employment Support Agency

The second axis: National Unemployment Insurance Fund

The third axis: National Microfinance Agency

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

المقدمة:

تعتبر البطالة مشكلا كبيرا تواجهه الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، فهي تشكل عائقا تنمويا كبيرا، خاصة في ظل زيادة معدلات النمو الديموغرافي، وتزايد عدد حاملي الشهادات والكفاءات وخريجي الجامعات، لذا كان لزاما على الحكومات اتخاذ الإجراءات اللازمة واتباع سياسات واستراتيجيات تحد من هذه الظاهرة.

من بين هذه السياسات توجه الدول نحو الاهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة، لما تتمتع به من مزايا تزيد من مرونتها في التأقلم مع المحيط الاقتصادي.

الجزائر على غرار أغلب دول لعالم زاد اهتمامها بهذا النوع من المشاريع، بعد أن فشلت في تحقيق المستوى المطلوب من التنمية عند اعتمادها على المشاريع الكبرى أو الصناعات المصنعة، وما تمخض عنها من مشاكل، أهمها مشكل تسريح العمال الذي ساعد على زيادة معدلات البطالة.

لهذا عملت الجزائر جاهدة على تشجيع الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة بهدف إيجاد فرص تشغيل عن طريق إنشاء مؤسسات مصغرة وأخرى صغيرة ومتوسطة.

ولتحقيق هذه الأهداف مجتمعة لجأت الحكومة إلى إنشاء أشكال مختلفة من الأجهزة والهيئات لدعم ومساعدة هذا القطاع مثل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسيير القروض الصغيرة، تتجسد أهم أولوياتها في التشغيل ومكافحة البطالة.

المحور الأول: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

أولا: نشأة وتعريف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هي هيئة عمومية أنشأت في عام 1996، بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم

96-296 المؤرخ في 08/09/1996 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي.

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

مقرها في الجزائر العاصمة ولها فرع في كل ولاية من ولايات الوطن. حيث وضعت في البداية تحت سلطة رئيس الحكومة وفي السداسي الثاني من سنة 2006 تم إلحاقها تحت وصاية وزارة التشغيل والتضامن الوطني، وهي تحت سلطة رئيس الحكومة ويتابع وزير التشغيل الأنشطة العملية للوكالة (إبراهيم، يوم 19 ديسمبر 2013، صفحة 08). لذلك فهي تعتبر من هيئات المرافقة في إطار الاقتصاد الاجتماعي أو التضامني. يعنى الجهاز بالمشاريع التي لا تفوق تكلفتها الإجمالية 10 ملايين دينار جزائري.

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، هي هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي (المادة 04، 1996)، وهي تسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل الشبابي من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع والخدمات، أو توسيعها وفق مقاربة اقتصادية تهدف إلى خلق الثروة ومناصب العمل. وهي مكلفة بتشجيع ومرافقة الشباب البطال الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة خاصة بهم، خلال كل مسار إنشاء وتوسيع المؤسسة وكذا المتابعة في مرحلة الاستغلال، إضافة لتقديم أشكالاً متنوعة من الدعم سواء كان مالياً، معنوياً وفنياً (عزير، يومي 15-16 نوفمبر 2011، صفحة 03).

حدد المرسوم التنفيذي رقم 96-295 المؤرخ بتاريخ 8 سبتمبر 1996 كفاءات تسيير حساب التخصيص الخاص رقم 087-302 الذي عنوانه "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب". حيث حددت إيرادات هذا الحساب كما يلي (المادة 04، 1996):

- تخصيصات ميزانية الدولة؛
- حاصل الرسوم الخاصة بالمؤسسة لصالح الصندوق بموجب قوانين المالية؛
- حاصل تسديدات القروض غير المكافأة الممنوحة للشباب ذوي المشاريع؛
- جزء من رصيد التخصيص رقم 049-302 الذي عنوانه "الصندوق الوطني لترقية الشباب" عند إقفاله؛
- حاصل الاستثمارات المحتملة من أموال الصندوق؛
- جميع الموارد أو المساهمات الأخرى.

ثانياً: المهام والاتجاهات الرئيسية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

1. مهام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:

أولت للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب عدة مهام أهمها (المادة 06، 1996):

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

- دعم وتقديم الاستشارة ومرافقة الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية؛
 - تسيير تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب وتبليغ الشباب ذوي المشاريع الذين ترشح مشاريعهم للاستفادة من قروض البنوك والمؤسسات المالية، بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق لدعم تشغيل الشباب وبالامتيازات الأخرى التي يحصلون عليها؛
 - متابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع، مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم، عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الاستثمارات؛
 - تشجيع كل أشكال الأعمال والتدابير الأخرى الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب لاسيما من خلال برامج للتكوين والتشغيل والتوظيف الأولي؛
 - تضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلقة بممارسة نشاطاتهم؛
 - تحدث بنكا للمشاريع المفيدة اقتصاديا واجتماعيا.
- يمكن للوكالة من أجل الاضطلاع بمهمتها على أكمل وجه أن تقوم بما يأتي (بوكار، يومي 31/30 جانفي 2018 ،
صفحة 05):
- تكلف من يقوم بإنجاز دراسات الجدوى بواسطة مكاتب الدراسات المتخصصة ولحساب لشباب ذوي المشاريع الاستثمارية؛
 - تكلف من يقوم بإنجاز قوائم نموذجية خاصة بالتجهيزات بواسطة هياكل متخصصة؛
 - تنظم تدريب لتعليم الشباب ذوي المشاريع وتجديد معارفهم وتكوينهم في تقنيات التسيير، على أساس برامج خاصة يتم إعدادها مع الهياكل التكوينية؛
 - تستعين بخبراء مكلفين بدراسة المشاريع ومعالجتها؛
 - تطبق كل تدبير من شأنه أن يسمح بتعبئة الموارد الخارجية المخصصة لتمويل إحداث نشاطات لصالح الشباب واستعمالها في الآجال المحددة، وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

2. الاتجاهات الرئيسية للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب:

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

- توجيه الجهاز إلى الأنشطة التي تخلق الثروة وفرص العمل، وذلك للمساهمة في الحد من البطالة والحد من الفقر، والمشاركة في التنمية المحلية وانخفاض في فاتورة الواردات؛
 - الحد من الفوارق الاجتماعية؛
 - تنويع أنشطة المستثمرين في اتجاه أولويات البرنامج الحكومي لتنمية القطاعات (الصناعة، الزراعة، البيئة، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، السياحة... إلخ)؛
 - تشجيع إنشاء مشاريع مبتكرة وعالية الجودة ذات قيمة مضافة عالية (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشركات الناشئة) عن طريق تفضيل الشباب من خريجي التدريب المهني والجامعات؛
 - تنظيم الأنشطة وفقا للاحتياجات الاقتصادية المحلية والوطنية؛
 - تشجيع ريادة الأعمال النسائية من خلال دعم محدد؛
 - مرافقة الشباب في مرحلة ما بعد الإنشاء (النظام العام، توقيع اتفاقيات الشراكة... إلخ).
3. الإجراءات المتبعة للاستفادة من دعم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:

يتضمن جهاز إنشاء المؤسسات المصغرة نوعين من الاستثمار هما كآلاتي (ختال، الصفحات 113-114):

أ- استثمار الإنشاء:

يتمثل في إنشاء مؤسسات مصغرة جديدة من طرف شاب أو عدة شباب مؤهلين للاستفادة من جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

• الشروط المتوفرة في المستفيد من الدعم (شروط التأهيل):

يستفيد الشاب المستثمر من مساعدة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في حالة توفر الشروط المذكورة التالية

(welcomedz.blogspot.com/2015/06/ansej_29.html):

- أن يتراوح سن المستثمر بين 19 و35 سنة، ويمدد بالنسبة لمسير المؤسسة حتى بلوغ سن الأربعين 40 سنة في

الحالة التي يخلق فيها الاستثمار ثلاثة مناصب شغل بما في ذلك الشبان المشتركين في المؤسسة؛

- التمتع بتأهيل مهني واكتساب كفاءة معترف بها ومبررة بشهادة عمل أو شهادة تكوين؛

- عدم شغل أي وظيفة مأجورة عند تقديم طلب إعانة الدولة؛

- أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل كطالب عمل؛

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

- حيازة مساهمة شخصية على شكل مبلغ مالي صافي.

• معالجة الملف المطلوب:

تتم معالجة الملف عبر مرحلتين هما:

✓ مرحلة الإنجاز:

يتم في إطار مرحلة الإنجاز تنفيذ عدة إجراءات هي:

- إيداع طلب منح الإعانات وملف الشاب أو صاحب المشروع على مستوى الوكالة؛
- القيام بالدراسة التكنو اقتصادية من طرف المكلفين بالمشروع على مستوى فرع الوكالة وتسليم شهادة التأهيل؛
- وفي حالة مشاركة البنك في تمويل المشروع يتم إيداع الملف لدى البنك وتسليم الموافقة البنكية، ووضع القانون الأساسي للمؤسسة المصغرة؛
- تسجيل المؤسسة في السجل التجاري، فتح حساب بنكي جاري ودفع المساهمة الشخصية للشباب أو الشباب أصحاب المشاريع، إشراك المؤسسة في صندوق ضمان القروض؛
- تسليم قرار منح الإعانات المتعلقة بالإنجاز من طرف مصالح الوكالة بعد التوقيع على دفتر الشروط وأوراق الأمر للقرض بدون فائدة الممنوح من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب للجانب البنكي للمؤسسة المصغرة، سحب الشيكات البنكية من طرف البنك لفائدة الموردين لاقتناء التجهيزات.

✓ مرحلة الاستغلال:

تسليم الوثائق البيانية لإنجاز الوكالة (الفواتير النهائية، مستندات رهن التجهيزات)، تحرير محضر معاينة لإنجاز الاستثمارات من طرف الوكالة، تسليم قرار الإعانات المتعلقة بالاستغلال من طرف الوكالة.

ب- استثمار التوسعة:

يتعلق بالمؤسسات المصغرة والمنجزة في إطار الوكالة التي تطمح لتوسيع قدراتها الإنتاجية في نفس النشاط أو نشاط مرتبط بالنشاط الأصلي، وفيما عدا القروض بدون الفائدة الإضافية، فإنه ينطبق على هذا النوع من الاستثمار ما ينطبق على استثمار الإنشاء، مع ضرورة توفر الشروط التالية:

- جمع 3 سنوات من النشاط في المناطق العادية أو 6 سنوات في المناطق الخاصة؛
- تسديد نسبة 70% من القرض البنكي؛

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

- تسديد نسبة 70% من قرض الوكالة في حالة التمويل الثنائي؛
- تسديد مستحقات القرض بدون فائدة بانتظام؛
- تقديم الحصيلة الجبائية لمعرفة التطور الإيجابي للمؤسسة المصغرة.

ثالثا: صيغ التمويل في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (www.ansej.org.dz) :

1. التمويل الذاتي:

يقوم المستثمر في هذه الحالة بتمويل مشروعه بالكامل ويتحمل كافة المصاريف الضرورية لذلك، ولكن يلجأ إلى الوكالة للحصول على الامتيازات الجبائية التي أقرها القانون تشجيعا للاستثمار والتشغيل، وقد تم توقيف هذا النوع من التمويل منذ 1999 بسبب الانحرافات المسجلة لدى الشاب المستثمر باعتبار هذا النوع من التمويل وسيلة للتهرب الضريبي (ختال، صفحة 115).

2. التمويل الثنائي:

في صيغة التمويل الثنائي تتشكل التركيبة المالية من المساهمة الشخصية للشباب المستثمر وقرض تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ويكون عبر مستويين كالآتي:

• المستوى الأول: قيمة الاستثمار أقل أو يساوي 5000.000 دج

- القرض بدون فائدة: 29%؛

- المساهمة الشخصية: 71%.

• المستوى الثاني: قيمة الاستثمار أكثر من 5000.000 دج إلى غاية 10.000.000 دج

- القرض بدون فائدة: 28%؛

- المساهمة الشخصية: 72%.

3. التمويل الثلاثي:

يتم التمويل الثلاثي بمشاركة كل من المستثمر، البنك والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ويكون على مستويين

كما يلي:

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

- **المستوى الأول:** قيمة الاستثمار أقل أو يساوي 5000.000 دج
 - قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب: 29%؛
 - المساهمة الشخصية: 01%؛
 - القرض البنكي: 70%، مخفض الفوائد بنسبة 100% ويتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة للشباب المستثمر.

- **المستوى الثاني:** قيمة الاستثمار أكثر من 5000.000 دج إلى غاية 10.000.000 دج
 - قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب: 28%؛
 - المساهمة الشخصية: 02%؛
 - القرض البنكي: 70%، مخفض الفوائد بنسبة 100% ويتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة للشباب المستثمر.

رابعاً: الامتيازات الجبائية وشبه الجبائية الممنوحة للمستثمرين التابعين للوكالة الوطنية لتشغيل الشباب

تستفيد الاستثمارات المحققة من طرف المستثمرين المؤهلين للاستفادة من جهاز الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب

من المزايا التالية:

- **المزايا الممنوحة في مرحلة الإنجاز:**
 - الإعفاء من حقوق نقل الملكية المنصوص عليها في المادة 252 من قانون التسجيل، للاقتناءات العقارية المحققة من طرف المستثمرين المستفيدين من إعانة «الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب» من أجل خلق نشاطات صناعية؛
 - الإعفاء من جميع حقوق التسجيل فيها يخص العقود التأسيسية للشركات المنشأة من طرف المستثمرين المؤهلين للاستفادة من إعانة «الصندوق الوطني لتسيير القرض المصغر»؛
 - الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة بالنسبة لإقتناءات السلع والخدمات المنتجة محليا والتي تدخل مباشرة في إنجاز استثمار خلق أو تمديد نشاط عندما يقوم بها مستثمرون مؤهلون للاستفادة من إعانة «الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب» يمكن للسيارات السياحية الاستفادة من هذا الإعفاء عندما تكون وسيلة أساسية للنشاط؛

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

- تطبيق نسبة 5% على الحقوق الجمركية بالنسبة للتجهيزات المستوردة والتي تدخل مباشرة في إنجاز استثمار خلق أو تمديد النشاط عندما يقوم بها مستثمرون مستفيدون من «الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب». لا يمكن للسيارات السياحية الاستفادة من هذا الإعفاء إلا إذا كانت وسيلة ضرورية للنشاط.

• المزايا الممنوحة في مرحلة الاستغلال:

- الإعفاء الكلي من الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث (03) سنوات ابتداء من تاريخ بدء النشاط، عندما تكون هذه النشاطات قائمة في مناطق يجب ترقيتها والموجودة في قائمة محددة عن طريق التنظيم تحدد مدة الإعفاء بستة (06) سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلال ولمدة عشر (10) بالنسبة لتلك القائمة في مناطق تستفيد من إعانة «الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب».

تمدد هذه الفترة لسنتين (02) عندما يلتزم المستثمرون بخلق ثلاثة (03) مناصب عمل لمدة غير محددة على الأقل (المواد 13 و 138)؛

- الإعفاء من الرسم على النشاط المهني لمدة ثلاث (03) سنوات بدءا من انطلاق النشاط عندما تقوم هذه النشاطات في مناطق يجب ترقيتها، تمدد فترة الإعفاء إلى ستة (06) سنوات وإلى عشر (10) سنوات بالنسبة لتلك المقامة في مناطق تستفيد من إعانة «الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب»؛

- الإعفاء من الرسم العقاري على الممتلكات المبنية والبنائيات التي تقام فيها نشاطات من طرف مستثمرين مؤهلين للاستفادة من إعانة «الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب». لمدة ثلاث (03) سنوات، بدءا من تاريخ الإنجاز. تمدد هذه الفترة إلى ست (06) سنوات عندما تتواجد البنائيات وامتدادات البنائيات في مناطق يجب ترقيتها وكذلك بالنسبة لتلك المتواجدة في مناطق تستفيد من إعانة «الصندوق الخاص بتطوير الهضاب العليا» وإلى عشر (10) سنوات، عندما تتواجد البنائيات و امتدادات البنائيات في مناطق تستفيد من إعانة «الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب».

• بعد انتهاء مرحلة الإعفاءات:

تستفيد النشاطات التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة «الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب» من تخفيض من الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، حسب الحالة وكذا من الرسم على النشاط المهني المستحق عند نهاية فترة الإعفاءات المنصوص عليها في التشريع الجبائي المعمول، وذلك خلال الثلاث (03) سنوات الأولى من الإخضاع الضريبي ويكون هذا التخفيض كما يلي:

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

- السنة الأولى من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدره 70 %؛
- السنة الثانية من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدره 50 %؛
- السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدره 25 %؛

خامسًا : حصيلة الخدمات المقدمة من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

1. المشاريع الممولة لصالح المرأة:

الجدول رقم (01): المشاريع الممولة من طرف الوكالة لصالح المرأة

المعدل	المشاريع الممولة للإناث	إجمالي المشاريع الممولة	
13%	18 375	140 503	منذ إنشاء الجهاز إلى غاية 2010/12/31
10%	37 189	367 980	منذ إنشاء الجهاز إلى غاية 2016/12/31

المصدر: <http://www.ansej.org.dz>

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة المشاريع الممولة من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لفائدة النساء

بلغت 13%، كما تضاعف عدد الإناث خلال الستة سنوات أي إلى غاية نهاية سنة 2016 أكثر من 100%.

2. المشاريع الممولة في قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال

الجدول رقم (02) : المشاريع الممولة قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال

المعدل	المشاريع الخاصة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال	إجمالي المشاريع الممولة	
5%	6 858	140 503	منذ إنشاء الجهاز إلى غاية 2010/12/31
3%	10 549	367 980	منذ إنشاء الجهاز إلى غاية 2016/12/31

المصدر: <http://www.ansej.org.dz>

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة المشاريع الممولة في قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال بلغت 5%، من

إجمالي المشاريع في حين ارتفع عدد هذه المشاريع إلى غاية نهاية سنة 2016 ليصل 10549 مشروعًا.

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

3. المشاريع الممولة حسب مستوى التعليم

تتشرط الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تمتع الشباب المستثمر بتأهيل مهني واكتساب كفاءة معترف بها ومبررة بشهادة عمل أو شهادة تكوين، ولهذا فإن معظم المشاريع الممولة كانت لخريجي مراكز التكوين المهني الجامعات.

الجدول رقم (03): المشاريع الممولة حسب مستوى التعليم

الفترة الزمنية/ مستوى التعليم	تكوين مهني	%	جامعي	%	مجموع المشاريع الممولة من الصندوق
منذ انشاء الجهاز إلى غاية 2010/12/31	33561	%24	14747	10%	140503
المجموع إلى غاية 2016/12/31	94792	%26	32552	9%	367980

المصدر: <http://www.ansej.org.dz/>

4. المشاريع الممولة لغرض التوسعة

لم يقتصر تكفل الوكالة بإنشاء المشاريع فقط، بل تعداه إلى تمويل المشاريع الموجودة لغرض التوسعة، مع اشتراط أن تتوفر في الشباب المستثمر شروط الاستفادة من الوكالة.

الجدول رقم (04): المشاريع الممولة لغرض التوسعة

المعدل	مشاريع التوسعة	اجمالي المشاريع الممولة	
2%	2 441	140 503	المشاريع الممولة من سنة 2004 إلى غاية 2010/12/31
1%	5 089	367 980	اجمالي المشاريع إلى غاية 2016/12/31

المصدر: <http://www.ansej.org.dz/>

5. التأثير على التشغيل

إن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب جهاز موجه للشباب العاطل عن العمل والبالغ من العمر من (19-35) والحامل لأفكار مشاريع تمكنهم من خلق مؤسسات، وبالتالي من الأهداف الجوهرية للجهاز محاربة البطالة وخلق فرص عمل، الجدول التالي يوضح مناصب العمل المحدثة والتمويل من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

الجدول رقم (05): مناصب العمل المحدثة من خلال المشاريع الممولة من طرف الوكالة

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

الفترة	مناصب العمل المحدثة
منذ انشاء الجهاز إلى غاية 2010/12/31	392 670
المجموع إلى غاية 2016/12/31	878 264

المحور الثاني: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

أولاً : نشأة ومهام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

(https://www.cnac.dz/site_cnac_new/Web%20Pages/Ar/AR_PresentationCNAC.aspx)

أنشأ سنة 1994 كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي (تحت وصاية وزارة العمل والضمان الاجتماعي)، تعمل على تخفيف الآثار الاجتماعية الناتجة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي، عرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في مساره عدة مراحل مخصصة للتكفل بالمهام الموكلة لهم من طرف السلطات العمومية كما يلي:

• **مهمة تعويض البطالة**، وذلك ابتداء من سنة 1994، حيث تكفل بدفع تعويض البطالة لفائدة العمال الأجراء الذين فقدوا مناصب عملهم بصفة لا إرادية ولأسباب اقتصادية؛

• **مهمة الإجراءات الاحتياطية**: وكانت خلال المدة من سنة 1998 إلى غاية 2004، حيث قام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتنفيذ إجراءات احتياطية بإعادة إدماج البطالين المستفيدين عن طريق المرافقة في البحث عن الشغل والمساعدة عن الدعم الحر تحت رعاية مستخدمين تم توظيفهم وتكوينهم خصيصا ليصبحوا مستشارين منشطين على مستوى مراكز مزودة بتجهيزات ومعدات مخصصة لهذا الغرض؛

• **مهمة دعم إحداث النشاطات** من طرف ذوي المشاريع البالغين ما بين 35 و55 سنة.

في إطار مخطط دعم التنمية الاقتصادية وتطبيق البرنامج الخاص بمحاربة البطالة وعدم الاستقرار، عكف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، انطلاقا من سنة 2004، على تنفيذ جهاز دعم إحداث النشاط لفائدة البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين 35 و55 سنة، لغاية شهر جوان 2010؛

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

- مهمة دعم إحداه وتوسيع النشاطات لصالح البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين 30 و55 سنة: ابتداء من سنة 2010، تكفل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بجهاز الدعم لإنشاء وتوسيع النشاطات المخصصة للشباب العاطل عن العمل والبالغ من العمر 30-55 سنة، والذين فقدوا وظائفهم لأسباب اقتصادية لشهر واحد.

✓ ملاحظات:

الحد الأقصى للمشروع لا يتجاوز 10 مليون دينار.

تم تعديل سن المستفيدين بواسطة مرسوم رئاسي مؤرخ في 2 فبراير 2019 ليمدد إلى 55 سنة.

✓ مساعدات الصندوق في مجال إعادة الإدماج التكوين وإعادة التأهيل

التكوين وإعادة التأهيل إجراء احتياطي يرمي إلى استرجاع منصب الشغل، لم ينحصر الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة على دوره كمسير لأداءات تعويض المستفيدين وإنما أيضا على تنمية " فرص تشغيلهم " وإعادة إدماجهم في سوق العمل.

✓ كيف يتم ذلك؟

- بتحسين تأهيلهم المهني؛
- بإنعاش دورات تكوينية واعدة بمحتويات بيداغوجية تتماشى وخبراتهم المهنية؛
- بإرساء آليات تكوينية عن طريق إعادة التأهيل للتحكم واكتساب التقنيات والمهارات اللازمة.

ثانيا : صيغ التمويل في الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

المساعدات المالية: (<http://www.mdipi.gov.dz>)

وتستند الاستثمارات المراد إنجازها في هذا الإطار حصريا، على صيغة التمويل الثلاثي التي تربط صاحب

المشروع والبنك والصندوق، من خلال التركيبة التالية:

1. المساهمة الشخصية: 1-2% من التكلفة الإجمالية للمشروع.
 2. تمويل الصندوق: 28-29% من التكلفة الإجمالية للمشروع (على شكل هبة)
- المستوى الأول: كلفة الاستثمار تقل أو تساوي خمسة (5) ملايين دينار.

- المساهمة الشخصية: 1%؛

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

-القرض بدون فائدة الممنوح من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: 29%؛

-القرض البنكي: 70% (بفوائد مخفضة)، ومن خلال إجراء مبسط؛

• **المستوى الثاني:** كلفة الاستثمار تتجاوز خمسة (5) ملايين دينار وتقل أو تساوي عشرة (10) ملايين دينار

- المساهمة الشخصية: 2%؛

- القرض بدون فائدة الممنوح من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: 28%؛

- القرض البنكي: 71% (بفوائد مخفضة)، ومن خلال إجراء مبسط.

هناك أنواع أخرى من القروض المعفاة من الفوائد تسمى بالإضافية يمكن أيضا منحها للشباب المقاول عند الضرورة

(<https://chance-invest.blogspot.com/2019/01/cnac2.html>):

أ- قرض إضافي بدون فائدة بقيمة 500.000 دج قابل للتعويض لاقتناء ورشات متقلة (موجه لحاملي شهادات

التكوين المهني) لممارسة نشاطات كترخيص، كهرباء، العمارات، التسخين، التبريد، الزجاج، دهن العمارات، ميكانيك السيارات،

ب- قرض إضافي بدون فائدة بقيمة 500.000 دج قابل للتعويض للتكفل بإيجار المحلات المخصصة لإحداث الأنشطة

المزعمعة، باستثناء (النشاطات غير المقيمة أو المكاتب الجماعية).

ت- قرض بدون فائدة إضافي يمكن أن يصل إلى 1.000.000 دج قابل للتعويض لفائدة حاملي شهادات التعليم العالي

للتكفل بإيجار المحلات الموجهة لإحداث مكاتب جماعية لممارسة النشاطات المتعلقة بمجالات طبية ومساعدتي القضاء

والخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين ومكاتب الدراسات والمتابعة الخاصة بقطاعات البناء

والأشغال العمومية والري.

ث- تخفيض نسبة الفوائد البنكية 100% (التمويل الثلاثي).

✓ **ملاحظات:**

-تكون القروض المعفاة الإضافية الممنوحة على عاتق ميزانية الدولة.

هذه القروض الثلاثة الإضافية المعفاة من الفوائد غير تراكمية وتمنح فقط في مرحلة إنشاء النشاط؛

- الحد الأقصى للمشروع لا يتجاوز 10 مليون دينار.

✓ **المزايا الضريبية:** (الإعفاء من ضريبة القيمة المضافة والتخفيض في التعريفات الجمركية قيد الإنشاء والإعفاء

الضريبي أثناء مرحلة الاستغلال).

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

✓ مزايا أخرى:

- التدريب والتكوين في مجال تسيير المؤسسات، أثناء تركيب المشروع وبعد إنشاء المؤسسة .
- التصديق على المكاسب المهنية، وضع هذا الإجراء بالشراكة مع وزارة التكوين والتعليم المهنيين، وهو يهدف إلى تقييم وتحسين الخبرة المهنية لأصحاب المشاريع في المستقبل، الذين لا يملكون إثبات الكفاءة (شهادة التأهيل، دبلوم أو شهادة عمل).

رابعاً: الامتيازات الجبائية وشبه الجبائية الممنوحة للمستثمرين التابعين للصندوق الوطني للتأمين عن

البطالة

1. الامتيازات الممنوحة خلال مرحلة إنجاز الاستثمار:

- الإعفاء من حقوق نقل الملكية التجارية للعقارات المتحصل عليها في إطار إنشاء نشاط صناعي؛
- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالعقود التأسيسية للشركات.

2. الامتيازات الممنوحة في إطار فترة الاستغلال:

- هناك امتيازات ضريبية ممنوحة للمؤسسات المصغرة لمدة ثلاثة سنوات (03) ابتداء من انطلاق النشاط.
- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبناءات الإضافية لمدة "3 سنوات، 6 سنوات أو 10 سنوات" حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ إنجازه.
- إعفاء كامل من الضريبة الجزافية الوحيدة، أو الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، والرسم على النشاط المهني مدة 3 سنوات، 6 سنوات أو 10 سنوات "حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ استغلاله.
- عندما تحدث المؤسسة المصغرة على الأقل ثلاثة (3) مناصب عمل في فتر غير محددة المدة، تمدد فترة الإعفاء بسنتين؛
- الإعفاء من كفالة حسن التنفيذ عندما يتعلق موضوع المؤسسة المصغرة بترميم منشآت ثقافية. -
- الإعفاء من الضريبة العقارية على البناءات والبناءات الإضافية تمتد الى 10 سنوات ان كان ذلك النشاط في الجنوب، و6 سنوات بالنسبة للنشاطات الموجودة في الهضاب العليا؛

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

غير أنه يبقى المستثمرون الأشخاص الطبيعيون الخاضعون للضريبة الجزائرية الوحيدة مدينين بدفع الحد الأدنى للضريبة الموافق لنسبة 50% ، من المبلغ المنصوص عليه في قانون الضرائب المباشرة والمقدر 10000 دج، بالنسبة لكل سنة مالية، مهما يكن رقم الأعمال المحقق.

تخفيض بنسبة 100% من المعدل المدين الذي تطبقة البنوك والمؤسسات المالية بعنوان الاستثمارات المنجزة في كل قطاعات النشاطات.

الاستفادة من تخفيض الضريبة الجزائرية الوحيدة او الضريبة على الدخل الإجمالي او الضريبة على أرباح الشركات والرسم على النشاط المهني المستحقة عند نهاية مرحلة الإعفاء، وذلك خلال الثلاث "3" سنوات الأولى من الإخضاع الضريبي:

- 70 % بالنسبة للسنة الأولى من الإخضاع الضريبي؛
- 50 % بالنسبة للسنة الثانية من الإخضاع الضريبي؛
- 25 % بالنسبة للسنة الثالثة من الإخضاع الضريبي.

المحور الثالث: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

أولاً: نشأة ومفهوم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

1. نشأة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

ظهر القرض المصغر لأول مرة في الجزائر سنة 1999 إلا انه لم يعرف - في صيغته السابقة- النجاح الذي كانت تتوخاه السلطات العمومية منه، بسبب ضعف عملية المرافقة أثناء مراحل إنضاج المشاريع ومتابعة إنجازها.

وقد تبين ذلك خلال الملتقى الدولي الذي نظم في ديسمبر 2002 حول موضوع " تجربة القرض المصغر في الجزائر "، وبناء على التوصيات المقدمة خلال هذا التجمع، الذي ضم عددا معتبرا من الخبراء في مجال التمويل المصغر، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المعدل.

2. مفهوم القرض المصغر: القرض المصغر هو سلفة يتم تسديدها على مدى 12 إلى 60 شهرا (من سنة إلى خمس سنوات) موجه للمشاريع الإنتاجية والخدماتية أو النشاطات التي لا تتعدى كلفتها 1.000.000 دج، تمكن من اقتناء عتاد صغير ومواد أولية للانطلاق في النشاط وتغطية المصاريف الأولية لممارسة نشاط أو مهنة ما.

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

يرمي القرض المصغر إلى تحقيق الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للفئات المستهدفة، من خلال إنشاء أنشطة منتجة للسلع والخدمات. فهو موجه لفئة المواطنين دون دخل أو ذوي دخل غير مستقر وغير منتظم إضافة إلى النساء الماكثات بالبيت.

القرض المصغر: هو إقراض يسمح بشراء تجهيز صغير ومواد أولية لبدء نشاط أو حرفة هذا الجهاز موجه لكل مواطن يبلغ من العمر أكثر من 18 سنة، شريطة أن يكون دون دخل أو لديه دخل غير ثابت وغير منتظم، وكذلك بالنسبة للنساء الماكثات في البيت، يهدف هذا الجهاز إلى الإدماج الاقتصادي والاجتماعي عن طريق خلق نشاطات لإنتاج السلع والخدمات.

- **القرض " شراء المادة الأولية":** يقوم الجهاز بتمويل قيمة المشتريات من المادة الأولية بواسطة اقتراض على شكل هبة، مع الإشارة إلى أن قيمة القرض لا تتجاوز المئة ألف دينار؛
- **القرض "اقتناء عتاد وتجهيزات صغيرة":** لقد تم تحديد التكلفة القصوى للمشروع بمليون دينار جزائري.

3. إطار إنشاء الوكالة:

يندرج برنامج القرض المصغر في إطار التنمية الاجتماعية المستهدفة من طرف السلطات العمومية والتي تهتم بترقية قدرات الأفراد والفئات السكانية للتكفل بذاتهم، لبلوغ مستوى معيشي نزيه ومنصب شغل معتبر، بتطبيق سياسة اجتماعية جديدة، هدفها الأساسي تخفيض الكلفة الاجتماعية من أجل الانتقال لاقتصاد السوق بهذا المعنى هي سياسة دعم مباشر، مستهدف وتساهمي، تقترح كبديل للروح الاتكالية.

ثانيا : مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

تشكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أداة لتجسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة الفقر والهشاشة وتتمثل مهامها الأساسية في:

- تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع والتنظيم المعمول بهما؛
- دعم، وتوجيه ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر في تجسيد أنشطتهم، ولا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعه؛
- إبلاغ المستفيدين، ذوي المشاريع المؤهلة في الجهاز، بمختلف المساعدات التي تمنح لهم؛
- ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربط هؤلاء المستفيدين بالوكالة بالإضافة إلى مساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم؛

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

- تقوم الوكالة الوطنية لتسيير القروض الصغيرة بتطوير (القرض المصغر)، رامية إلى تنمية القدرات الفردية للأشخاص الراغبين الأخذ على عاتقهم خلق نشاطاتهم الخاصة؛
- الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع، وتنفيذ مخطط التمويل ومتابعة تنفيذ واستغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد؛
- تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة فيما يخص تقنيات تمويل وتسيير الأنشطة المدرة للمداخيل؛
- تنظيم المعارض الجهوية والوطنية لمنتجات القرض المصغر؛
- التكوين المستمر للموظفين المكلفين بتسيير الجهاز.

ثالثا: صيغ التمويل في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

توزع المساهمة المالية للجهاز كما يلي (<http://www.mdipi.gov.dz>):

هي قروض ممنوحة من قبل البنك والوكالة بعنوان إنشاء نشاط. تكلفة المشروع قد تصل إلى 1.000.000,00 دج. التمويل يقدم كالتالي:

- **المساهمة الشخصية:** وتتمثل في واحد بالمئة (1%) من التكلفة الإجمالية للمشروع؛
- **مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:** وتتمثل في 29 بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع، تمنح باقتراض على شكل هبة؛

• **مساهمة البنك:** قرض قيمته 70 بالمئة من التكلفة الإجمالية بفوائد مخفضة.

- **في حالة القرض لشراء مواد أولية:**

تمنح الوكالة سلفة بدون فوائد لشراء المواد الأولية مقدرة ب 100% من الكلفة الإجمالية للمشروع والتي لا يمكن أن تتفوق مئة ألف دينار جزائري 100 000 دج، وقد تصل قيمة هذه السلفة إلى 250 000 دج على مستوى ولايات الجنوب.

الجدول رقم (06): صيغ التمويل في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

جدول مختصر للمطى العمول:

نسبة الفائدة	سلفة الوكالة	القرض السكي	المساهمة الشخصية	صف المقاول	قيمة المشروع
-	% 100	-	% 0	كل الأصفاف (شراء مواد أولية،	لا تتجاوز 100 000 دج
-	% 100	-	% 0	كل الأصفاف (شراء مواد أولية، على مستوى ولايات الحبوب	لا تتجاوز 250 000 دج
-	% 29	% 70	% 1	كل الأصفاف	لا تتجاوز 1 000 000 دج

المصدر: <https://www.angem.dz/ar/home.php#>

رابعًا: الامتيازات الممنوحة للمستثمرين التابعين للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

<https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/vos-avantages-fiscaux-ar/138-2014-07-02-09-39-41/423-2014->

(09-09-09-17-38)

تحدد الرسوم الجمركية المتعلقة بالتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في تحقيق الاستثمار بتطبيق نسبة 5%.

1. الامتيازات الممنوحة خلال مرحلة إنجاز الاستثمار:

- الإعفاء من حقوق نقل الملكية التجارية للعقارات المتحصل عليها في إطار إنشاء نشاط صناعي؛
- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالعقود التأسيسية للشركات.

2. الامتيازات الممنوحة في إطار فترة الاستغلال:

هناك امتيازات ضريبية ممنوحة للمؤسسات المصغرة لمدة ثلاثة سنوات (03) ابتداء من انطلاق النشاط (كما تم

توضيحه بالنسبة للإعفاءات الضريبية الخاصة بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب)

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبناءات الإضافية لمدة "3 سنوات، 6 سنوات أو 10 سنوات"

حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ إنجازه؛

- إعفاء كامل من الضريبة الجزائرية الوحيدة، لمدة 3 سنوات، 6 سنوات او 10 سنوات "حسب موقع المشروع،

ابتداء من تاريخ استغلاله. عندما تحدث المؤسسة المصغرة على الأقل ثلاثة (3) مناصب عمل في فتر غير محددة المدة، ت

مدد فترة الاعفاء بسنتين ؛

- الإعفاء من كفالة حسن التنفيذ عندما يتعلق موضوع المؤسسة المصغرة بترميم منشآت ثقافية.

- الإعفاء من الضريبة العقارية على البناءات والبناءات الإضافية تمتد الى 10 سنوات ان كان ذلك النشاط في

الجنوب، و6 سنوات بالنسبة للنشاطات الموجودة في الهضاب العليا.

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

غير أنه يبقى المستثمرون-الأشخاص الطبيعيون الخاضعون للضريبة الجزائرية الوحيدة مدينين بدفع الحد الأدنى للضريبة الموافق لنسبة 50%، من المبلغ المنصوص عليه في قانون الضرائب المباشرة والمقدر 10000 دج، بالنسبة لكل سنة مالية، مهما يكن رقم الأعمال المحقق.

تخفيض بنسبة 100% من المعدل المدين الذي تطبقة البنوك والمؤسسات المالية بعنوان الاستثمارات المنجزة في كل قطاعات النشاطات.

* الاستفادة من تخفيض الضريبة الجزائرية الوحيدة المستحقة عند نهاية مرحلة الإعفاء، وذلك خلال الثلاث "3" سنوات الأولى من الإخضاع الضريبي:

- 70 % بالنسبة للسنة الأولى من الإخضاع الضريبي؛
- 50 % بالنسبة للسنة الثانية من الإخضاع الضريبي؛
- 25 % بالنسبة للسنة الثالثة من الإخضاع الضريبي.

إضافة إلى المزايا الجبائية أعلاه، يستفيد المستثمرون عن طريق الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر، من

الامتيازات التالية:

- قرض بدون فائدة عند ما يفوق مبلغ الاستثمار 100.000 دج موجه إلى تكميل مستوى المساهمات الخاصة المقتناة لإمكانية الاستفادة من القرض البنكي؛
- فائدة مخفضة بنسبة 100 % بالنسبة للقروض البنكية المحصل عليها؛
- قرض بدون فائدة فيما يخص اقتناء المواد الأولية التي لا تفوق قيمتها 30.000 دج.

خامسًا: حصيلة الخدمات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

يمكن تلخيص إنجازات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) : حصيلة الخدمات المالية وضعية موقفة إلى غاية 30 سبتمبر 2019

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

حصيلة الخدمات المالية إلى غاية 30 سبتمبر 2019

2. توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس			1. توزيع القروض الممنوحة حسب نمط التمويل		
النسبة (%)	العدد	جنس المستفيد	النسبة %	عدد القروض الممنوحة	نمط التمويل
63,38%	564 059	نساء	90,41%	804 609	عدد المبلغ بنون فوائد لشراء المادة الأولية
36,62%	325 869	رجال	9,59%	85 319	عدد المبلغ بنون فوائد لإنشاء مشروع
100,00%	889 928	المجموع	100,00%	889 928	المجموع

4. توزيع القروض حسب الشريحة العمرية			3. توزيع القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط		
النسبة (%)	العدد	الشريحة العمرية	النسبة %	عدد القروض الممنوحة	القطاع
36,07%	320 976	18 - 29 سنة	13,72%	122 130	الزراعة
31,38%	279 223	30 - 39 سنة	39,42%	350 797	الصناعة الصغيرة
18,27%	162 656	40 - 49 سنة	8,64%	76 905	البناء والأعمال المعمورة
10,30%	91 642	50 - 59 سنة	20,06%	178 598	الخدمات
3,98%	35 431	أكثر من 60 سنة	17,60%	156 583	الصناعة التطبيقية
100,00%	889 928	المجموع	0,46%	4 069	تجارة
			0,10%	846	الصيد البحري
			100,00%	889 928	المجموع

6. حصيلة التمويل للفئات الخاصة				5. توزيع القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم		
العدد	الجنس /	الفئات	النسبة (%)	العدد	مستوى التعليم	النسبة (%)
1 596	رجال	الأشخاص ذوي إعاقة	13,75%	140 144	دون المستوى	15,75%
1 845	رجال	المحوسنين المفرح عنهم	1,53%	13 587	متعلم	1,53%
398	رجال	ضحايا الأمساء الوطنية	13,02%	133 631	ابتدائي	13,02%
95	رجال	المرشحين للهجرة غير الشرعية	49,86%	443 758	متوسط	49,86%
63	رجال	الأشخاص المسايين بفيروس نقص المناعة البشرية / السيدا	13,81%	122 915	ثانوي	13,81%
770	رجال	المهاجرين غير الشرعيين العالدين	4,03%	35 893	جامعي	4,03%
4 767	رجال	المجموع	100,00%	889 928	المجموع	100,00%

وحسب إحصائيات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وضعية موقفة بتاريخ 31 ديسمبر 2019 فإن أهم

إنجازات الوكالة جاءت كما يلي (www.angem.dz) :

- عدد المستفيدين من الخدمات غير المالية: 333.695؛
- عدد مناصب الشغل المستحدثة: 1.351.807؛
- عدد القروض المصغرة الممنوحة للرجال: 334.990؛
- عدد القروض المصغرة الممنوحة للنساء: 584.995 ؛
- إجمالي عدد القروض الممنوحة: 919.98.

الخاتمة:

من خلال استعراض إنجازات الهيئات المشرفة على إنشاء وتمويل ومرافقة المشروعات الصغيرة، تبين جلياً نجاح هذه التجربة من خلال طرح امتيازات هامة (جباية وشبه جباية، قروض منعقدة الفائدة...الخ)، زيادة عن مرافقة الوكالات للمشاريع من فكرة إنشاء مشروع إلى مرحلة الإنجاز والاستغلال، وحتى توسعة المشاريع الموجودة.

رغم هذه الامتيازات فإن هذه التجربة اعترضتها عدة صعوبات أهمها الجدال الكبير فيما يخص فوائد القروض التي كانت عائفاً في أقبال الشباب للاستفادة من عروض الوكالات.

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

زيادة عن هذا فإن المؤسسات مهددة بالفشل خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية التي شهدتها الجزائر في الآونة الأخيرة نظرا لتراجع الاستثمارات وتجميد المشاريع الكبرى التي كانت متنفسا لهذه الشركات خاصة مع تعليمات السلطات العليا بضرورة إعطاء نسبة لهذه المؤسسات للاستفادة من عقود المناولة...
رغم هذا فقد حققت هذه الهيئات الوطنية نموا متسارعا في إنشاء مؤسسات خاصة والمساهمة في القضاء على البطالة خاصة عند فئة الشباب خريجي معاهد التكوين المهني والجامعات، وكذلك تعويض العمال المسرحين اضطراريا من مناصب عملهم بسبب حل بعض الشركات الوطنية لأسباب مالية تعويضا ماديا وتكوينهم ومرافقتهم لإيجاد مناصب عمل من خلال إنشاء مؤسسات صغيرة.

قائمة المراجع:

- www.angem.dz . (بلا تاريخ).
- المادة 04 . (08 سبتمبر , 1996). المرسوم التنفيذي رقم 96 - 296 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب .
- المادة 04 . (08 سبتمبر , 1996). المرسوم التنفيذي رقم 96 - 295 المتضمن الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب الذي يحدد كفاءات تسيير حساب التخصيص رقم 087-302 .
- المادة 06 . (11 سبتمبر , 1996). المرسوم التنفيذي رقم 96 - 296 المتضمن انشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، العدد 52. الجريدة الرسمية.
- (2010 / 2017). تقارير سلطة الضبط للبريد والمواصلات .
- (2017). تقرير سلطة الضبط للبريد والمواصلات .
- www.aftel.fr . (04 , 12 2019).
- www.wipo.int . (04 , 12 2019). تم الاسترداد من المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

- www.wto.org/fr/e-commerce . (04 12, 2019).
- الموقع الإلكتروني للمنظمة العالمية للملكية الفكرية . (04 12, 2019). تم الاسترداد من www.wipo.int .
- <http://www.mdipi.gov.dz> . (بلا تاريخ).
- <https://chance-invest.blogspot.com/2019/01/cnac2.html> . (بلا تاريخ).
- <https://www.androydi.com> . (بلا تاريخ).
- https://www.cnac.dz/site_cnac_new/Web%20Pages/Ar/AR_PresentationCNAC.aspx . (بلا تاريخ).
- <https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/vos-avantages-fiscaux-ar/138-2014-07-02-09-39-41/423-2014-09-09-09-17-38> . (بلا تاريخ).
- welcomedz.blogspot.com/2015/06/ansej_29.html . (بلا تاريخ).
- www.ansej.org.dz . (بلا تاريخ). تم الاسترداد من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، صيغ التمويل ، وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الجزائر .
- www.arpt.dz/ar/doc/pub/bult/arpt-bulletin-N5-6Art.pdf-1 . (بلا تاريخ).
- إبراهيم العيسوي . (2003). التجارة الإلكترونية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا . (بلا تاريخ).
- www.escwa.un.org/information/publications/edit/upload/ictd-07-tech1-a-pdf . تم الاسترداد من دليل قياس مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا . (2007). الشراكة العالمية لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض تنمية المؤشرات الأساسية، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. تم الاسترداد من www.escwa.un.org .
- المواد 13 و 138 . (بلا تاريخ). قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية.
- خيرى مصطفى كنانة . (2009). التجارة الإلكترونية (المجلد 1). عمان: دار المسيرة.
- راشدة عزيزو . (يومي 15-16 نوفمبر 2011). مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في محاربة البطالة في الجزائر. الملتقى الدولي حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة (صفحة 03). جامعة المسيلة .
- سعد غالب ياسمين، بشير عباس العلق . (2009). التجارة الإلكترونية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- سليمان عبد الرزاق أبو مصطفى . (2005). اتجارة الإلكترونية في الفقه الإسلامي. غزة: كلية الشريعة- الجامعة الإسلامية.
- عامر إبراهيم قنديلجي . (2015). التجارة الإلكترونية وتطبيقاتها (المجلد 1). عمان: دار المسيرة.
- عبد الله بلوناس، دوار إبراهيم . (يوم 19 ديسمبر 2013). دور الهيئات الحكومية في تدويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائر. الملتقى الوطني حل استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (صفحة 08). ورقة : جامعة قاصدي مرباح .

طرق وآليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

فاتح جاري، عبد العزيز بوكار. (يومي 31/30 جانفي 2018). الهيئات والمؤسسات الداعمة للاستثمار في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. الملتقى الدولي حول الغطار القانوني لترقية الاستثمار خارج المحروقات ف الجزائر - فرص وتحديات (صفحة 05). جامعة أدرار .

محمد عبد حسين الطائي. (2010). التجارة الإلكترونية - المستقبل الواعد للأجيال القادمة (المجلد 1). عمان: دار الثقافة.

محمد ميلود غزير. (2009 / 2010). معوقات تطبيق التجارة الإلكترونية في الجزائر وسبل معالجتها. جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.

نور الدين الشاذلي، هاجر ختال. (بلا تاريخ). النظام القانوني للاستثمار في اطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. مجلة الفكر، صفحة 113، 114.

Received: April 2021

Accepted: June 2021